



القاهرة: المعتقلون ١١ بينهم ضباط كبار ١١ ألف هاتف كانت خاضعة للمراقبة

القاهرة - ١٦ أيار - من

فؤاد مطر :

لليوم الثاني شهدت القاهرة والمدن المصرية تظاهرات انطلقت خلالها الهتافات بتأييد الإجراءات التي اقدم عليها الرئيس انور السادات . وما زالت البرقيات تصل الى الرئيس يؤيد مرسلوها خطوته .

واهم امرين كشف عنهما السادات اليوم كانا تحديده هوية الشخص الذي حمل اليه شريطي التسجيل ، وكان ضابط شرطة ، وقوله ان الرئيس الراحل عبد الناصر ابلغه في اخر اجتماع بينهما ما معناه انه لا يريد ان يأتي احد بعد عبد الناصر يذل الشعب .

وكشفت مصادر مطلعة عن ان السادات كان انتقل الخبيس الماضي مع زوجته واولاده الى قصر الطاهرة في مصر الجديدة ، واقاموا هناك في انتظار تنظيف منزله في شارع النيل في الجزيرة من اجهزة التجسس . وانتهت عملية التنظيف امس وعادت العائلة الى المنزل .

وتبين ان اجهزة التجسس لم توضع فقط في غرفة مكتب السادات وانما في كل غرف المنزل في الجزيرة وفي غرف استراحة القاطر الخرية حيث امضى الضرة من تسلمه الحكم هناك مع عائلته في انتظار اعداد منزل الجزيرة . وتبين ايضا ان اجهزة التجسس وضعت حتى في غرف اولاد الرئيس . واستقبال الرئيس للوفود المهتة ،

في قصر القبة هو الذي كشف عن اقامته ، لبعض الوقت ، في قصر الطاهرة القريب من قصر القبة . لان السادات اختار منذ تسلم الحكم ، قصر عابدين مقرا رسميا له ويقع هذا القصر وسط القاهرة .

ولا تزال عمليات التحقيق مستمرة ويتولاها عشرون وكيل نيابة ، عقد النائب العام السيد محمد ماهر حسن اجتماعا بهم امس .

١١ معتقلين

وذكرت مصادر مطلعة ان عدد المعتقلين وصل الى مئة وعشرة معتقلين ، معظمهم من اعضاء اللجنة المركزية ومجلس الامة ، وبين المعتقلين عدد من الضباط الكبار في الشرطة والجيش . الا انه ليس هناك ضباط من ذوي الرتب الصفيرة .

وتستمر عمليات التحقيق ليلا نهارا ، وتكشفت امور في منتهى الخطورة وحقائق تتجاوز ما اعلنه السادات في بيانه مساء الجمعة .

واوضحت مصادر مطلعة ان مراكز القوة التي ضربت كانت تعد لعملية انقلابية ستم هذا الاسبوع .

وثمة اتجاه الى ان يحصر الموضوع في قضية واحدة وتكون التهمة الاعداد لانقلاب من اجل تسلم السلطة .

وثمة اتجاه اخر الى استبعاد اجراء محاكمات في المستقبل القريب ، والاكتفاء ، بعد انتهاء التحقيق ، بتحديد دور كل منهم على ان تبدأ المحاكمات في وقت مناسب .

والهدف من ارجاء المحاكمات بعض



الوقت عدم تحويل المواطنين عن
القضية الأساسية وهي الاحتلال
الإسرائيلي .

١١ الف جهاز مراقب

وتبين من خلال مراجعة بعض
المستندات والوثائق أن عدد أجهزة
الهاتف المراقبة كانت أحد عشر الف
جهاز تخص مدنيين وعسكريين .
من جهة أخرى، عاد بعض الموظفين
في معظم الوزارات إلى ممارسة
أعمالهم بعدما كان رؤوس مراكز
القوة أبعدهم عن وظائفهم لأسباب
شخصية ، منها انتقاد هذه المراكز أو
عدم الولاء لها .

كذلك ينتظر إجراء عملية تغيير
واسعة النطاق تتناول عدداً من
المحافظين والسفراء والمحققين .

ويستعد الهدوء القاهرة ، يرافقه
استمرار ارتياح المواطنين للإجراءات
الأخيرة . وتواصل وزارة الداخلية
مراجعة وثائق ومستندات تكشف عن
تنظيمات سرية أعدتها مراكز القوة .
وقد زرت اليوم وزير الداخلية

السيد ممدوح سالم وعرفت أنه يقيم
في الوزارة ، فهو لا منزل له في
القاهرة . وعندما جاء من الإسكندرية
مستديعاً من السادات لم يكن يظن
أنه سيعين وزيراً .

وكان الوزير السابق شعراوي
جميعه أتشأ في المبنى الجديد للوزارة
جناحاً للمبيت فيه عندما تستدعي
الآرؤف والنظورات بقاءه في الوزارة .

وقد استعمل الوزير الجديد هذا
الجناح في انتظار أن يعد منزلاً له .